

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[124] الآية وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكَاتِ حَتَّى يُؤْمِنَ - وَلَا مَمَّةٌ

مُّؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِّنْ مُّشْرِكَةٍ وَلَا تُنْكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّى يُؤْمِنُوا وَلَعَبْدٌ مُّؤْمِنٌ خَيْرٌ مِّنْ مُّشْرِكٍ وَلَا أَعْبَادُكُمْ أَوْلَ لَكُمْ إِلَّا إِلَى الذَّارِ وَإِذَا يَدْعُونَ إِلَى الْفِتْنَةِ وَالْمَغْفِرَةِ بِلَا ذَنْبٍ وَيُبَيِّنُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّ هُمْ يَتَذَكَّرُونَ (221) سبب النزول نزلت في "مرثد الغنوي" بعثه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إلى مكة ليخرج منها جماعة من المسلمين. وكان قويا شجاعا، فدعته امرأة يقال لها "عناق" إلى نفسها، فأبى وكانت صديقه في الجاهلية، فقالت له : هل لك أن تتزوج بي ؟ فقال : حتى استأذن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، فلمّا رجع استأذن في التزويج بها، فنزلت الآية تنهي عن الزواج بالمشركات حتى يؤمن. التفسير حرمة الزواج مع المشركين : هذه الآية وطبقا لسبب النزول المذكور أعلاه بمثابة جواب عن سؤال آخر